

مطار هيثرو البريطاني يتحول مأوى للمشردين

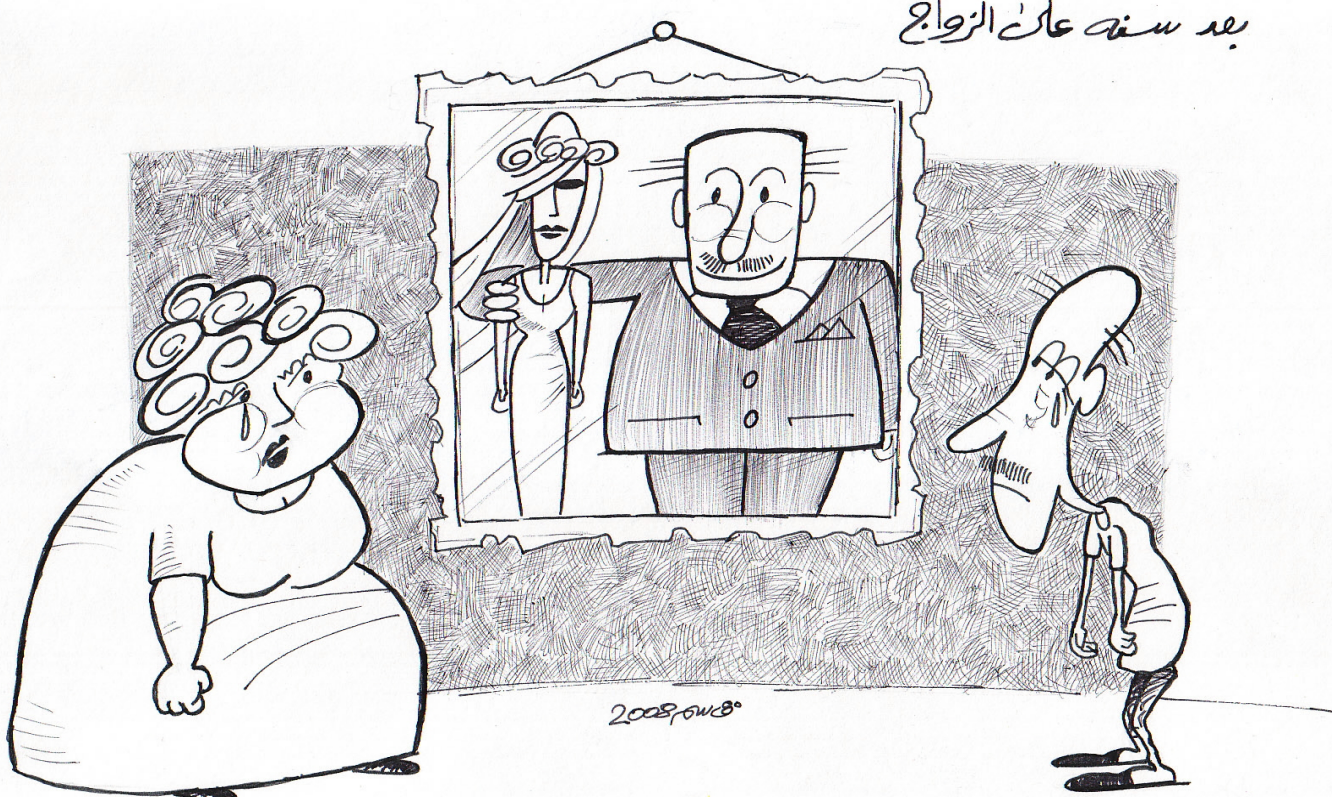
لندن / وكالات
مثل أي مسافرة عادية قامت إيرام دار بتصنيف شعرها وزينت شفتيها، ووقفت في الصف لشراء كأس قهوة من مقهى في قاعة المغادرة بمطار هيثرو، أكبر مطارات بريطانيا، وأكثرها حركة وازدهاراً. كان الوقت صباحاً، وسرعان ما اندفع المسافرون أمامها للحاق بطائراتهم التي ستطلق إلى جهات مختلفة من العالم، أما هي فلم تكن في عجلة من أمرها، فهي لا تنوي السفر، وليس لديها تذاكر ولا جواز سفر. فهي تعيش في الصالة رقم واحد بالمطار منذ عام ونصف العام، وسوف تمضي إيرام بعض الوقت في التسكع بين متاجر المطار، وربما اختتمت جولتها بشراء بعض الطعام لغداها. وقد تعثر في تجوالها على صحيفة قديمة، وتتشغل بقراءتها لبعض الوقت. وعند حلول المساء، ستخلد للنوم على الأرضية في الممر الذي يصل بين الصالة رقم واحد ومحطة القطارات. ومع كل ذلك ترى أن العيش في مطار هيثرو يشبه



بالإقامة في فندق جيد، فالماكن دافئ ونظيف جداً، ولا أحد يضايقك. اعتقد أنني محظوظة لأنني أعيش هنا. أنام في نفس المكان كل ليلة، ما لم يسبقني إليه شخص آخر. وأحياناً ينظر المسافرون إلي بدافع الفضول أثناء سيرهم. ويتحرك عمال النظافة حولي، فأغمض عيني وأغطي رأسي حتى يتعدوا عني. وإيرام واحدة من مجموعة اتخذت من صالات المطار سكناً، حيث أصبح المشردون يتجهون إلى المطار أكثر من أي وقت مضى، وخلال الثلاثة أشهر الأخير يقيم ١١ شخصاً بصورة دائمة في زدهات المطار، وهذا العدد يتزايد باستمرار. كذلك يعيش ٢٠ مشرداً في مطار غاتويك، وهذا العدد قابل للزيادة. فالطارات تعتبر مأوى مثالياً للمشردين، فهي دافئة ومريحة وأكثر أمناً من الأماكن الأخرى، ولكن حسب ما تقول المنظمات الخيرية ينبغي للمشردين الذين يعيشون في المطارات ممارسة لعبة القط والفار طوال اليوم مع رجال الشرطة وحراس الأمن

كاري .. كا .. تير

بعد سنة على الزواج



بريشة قاسم حسين

فطور للسيد المشرف!

* عدوية الهلالي

استنهضت مديرة المدرسة الابتدائية في إحدى المحافظات همم المعلمات لغرض التبرع بمبلغ (٥٠٠) دينار لغرض اعداد فطور لائق بالسيد المشرف التربوي الذي سيزور المدرسة قريباً. ولم تتخلف اية واحدة منهن بالطبع عن التبرع خوفاً من صفة الغدر المعروفة في شخصية تلك المديرية المتسلطة، ولأن عدد المعلمات تجاوز الأربعين من الحاضرات اصلاً فقد صار يمكن شراء خروف صغير وذبحه وشبهه ووضع على مائدة المشرف مع بعض المقبلات اللبنانية إضافة الى ماستجود به اناهل الطبيخات الماهرات من المعلمات من اطياب الطعام العراقي ..

وجاء اليوم الموعود وازدادت المدرسة بالاعمال الفنية الطلابية و" الشتلات " التي تقرضها معلمات مادة الزراعة على الطلبة شرأها لرفع درجاتهم وتزيين المدرسة بها .. تكتمت المديرية والعاونات على طبيعة الفطور حتى آخر لحظة وتصورت المعلمات ان ماسينيقى من المائدة العامرة سيكفي لإطعامهن جميعاً بعد مغادرة السيد المشرف وهو ممتليء المعدة وراض عن المدرسة، لكن الصدمة التي لم تتوقعها المعلمات هي اختصار الفطور الى صينية متوسطة الحجم من (الكباب الشوي) لم تكلف أكثر من ٢٠ الف دينار وطرش من النوع العادي في شراء ساندويشات عادية لإسكات المعلمات وتناولت هي ومعاوناتها ماتبقى من المشرف بينما لزمته المعلمات جانب الصمت الرهيب، وحين أنبرت احداهن لهاتبتها، قالت ببساطة انها افقت الباقي على تصليح انابيب الماء في دورات المياه برغم ان تصليحها لا يكلف أكثر من ١٠ آلاف دينار ... وحلت الامتحانات، وجمعت المديرية من الطلبة مبلغاً بواقع ٥٠٠ دينار لكل طالب لطبع الاسئلة لكنها لم تموض اية معلمة طبعت الاسئلة على حسابها الخاص من ذلك المبلغ، وهنا وقف في وجهها احد المعلمين فلما منه انه سيخفيها بصوته الرجولي، ويعد يومين عشر الرجل الجريء على ورقة تهديد من جهة يعرف خطرهما جيداً فلزم منزله .. والان وبعد ان ادرك الجميع ان مايدفع المديرية الى التصرف بهذا الشكل ليس الطمع وحده بل الاحساس بالقوة واعتمادها على جهات تتقن ارباب الأبرياء ..وحتى يحل العام الدراسي المقبل بقر الملك التدريسي اختيار سبيل الصمت عسى ان يكتسح التغيير تلك المديرية مع " ظهرها القوي " فما يأتي بالقوة وغياب الضمير قد تنتصر عليه قوة اكبر وصحة ضمير ...

الرجال والنساء.. من اكثر غضباً ولماذا؟

ترجمة / عادل العامل

الذي استغرقه الأمر منهم لإيجاده . فاكشف الباحثان ، في توافق مع دراسات سابقة ، أن الرجال والنساء على حد سواء قد حدوا تعابير الغضب سريعاً جداً . لأنهما وجدوا أيضاً أن الغضب قد تم تحديده على الوجه الذكري بصورة أسرع من الوجه الأنثوي . والأكثر من ذلك ، أن معظم المشاركين استطاعوا أن يجدوا الوجه الغاضب وهو ضمن مجموعة من ثماني صور بنص السريعة وهو جزء من مجموعة الصور الأربع . وكان ذلك مغايراً كثيراً للحال مع الأنواع الخمسة الأخرى من التعبير ، الأمر الذي استغرق هنا وقتاً أكثر لإيجاد كل واحد منها عند وجوب تمييزه من مجموعة أكبر . ويشير هذا إلى أن شيئاً ما في الدماغ منغم تمييز تعابير الغضب ، وأن ذلك

من الشائع على نحو سيئ أن الرجال غير حساسين تجاه العالم العاطفي الذي من حولهم . وذلك ، في الأقل ، هو الرأي النمطي المنتشر في آلاف المجلات النسائية مليون ، بأستراليا ، تؤكد أن الرجال ، في الواقع ، أقل حساسية تجاه الشعور العاطفي من النساء ، مع استثناء مهم واحد . وهو أن الرجال فعليا حساسون تجاه غضب الرجال الآخرين ! وقد قام مارك وليمامز و جاسون ماتينغلي ، اللذان نشرتا دراستهما في Current Biology مؤخرًا ، بتفحص الطريقة التي يؤثر بها جنس الشخص في استجابته للتعابير الوجهية المشحونة عاطفياً . ويتفق الناس من جميع الثقافات على ما تبدو عليه التعابير الأساسية السئة للعاطفة أو الانفعال . فسواء كان الوجه الذي أمامك يعبر عن الغضب ، الاشمزاز ، الخوف ، الهجة ، الحزن أو الدهشة ، فإن ذلك معروف عالمياً - الأمر الذي يشير إلى أن التعابير الانفعالية في مجاميع مختلطة فطرية وليست أمراً يتعلمه المرء . وقد عرض الدكتور وليمامز و الدكتور ماتينغلي على المشاركين في هذه دراستهما صوراً فوتوغرافية لهذه التعابير الانفعالية في مجاميع مختلطة تتضمن كل واحدة منها أربع أو ثماني صور . و طلبا من هؤلاء المشاركين أن يبحثوا عن نوع خاص من التعبير ، و قاسا الوقت

متعلق خصوصاً بالرجال الغاضبين . كما أن هذه القدرة المناغمة إلى درجة عالية تبدو أكثر أهمية للذكور منها للإناث ، نظراً لكون الباحثين قد وجدوا أن الرجال ميزوا تعابير الغضب أسرع مما فعلت النساء ، حتى وإن كانت النساء في العادة أسرع من الرجال في التعرف على كل نوع آخر من التعبير الوجهي . ويشك الباحثان في أن السبب وراء هذا يتمثل في أن لقدرة الرجال على تحديد فرد غاضب بشكل سريع فائدة من ناحية الاستمرار في البقاء حياً - وما أن من المحتمل أن يتحول الغضب إلى عنف مهلك لدى الرجال أكثر مما لدى النساء ، فإن القدرة على تعيين الذكور الغاضبين سريعاً أمر له قيمته على وجه الخصوص . أما لماذا يكون الرجال حساسين تجاه الغضب أكثر من النساء ، فذلك لأنهم كما يفترض أكثر احتمالاً بكثير للتعرض للقتل عن طريقه . فأغلب حالات القتل تطوي على رجال يقتلون رجلاً آخرين - وحتى اليوم ، فإن سياق القتل نزاع تلقائي عائد على المركز أو الجنس

فالقدره على أن يحدد المرء سريعاً أن هذا الذكر أو ذاك هو في مزاج سيئ سيكون لها بالتالي قيمة عظيمة في الحفاظ على الحياة أو الاستمرار في البقاء . فهي ستسمح بوقت نبيه لاختيار الاسترضاء ، أو الدفاع أو حتى ربما القيام بهجوم وقائي .



حق الصبر

عباس الديك خريج زورخانه عيسى الصكار

قرأت موضوعاً عن (الزورخانات) في الصفحة الأخيرة من جريدة (المدى) بعدها ١٢٤٧ يوم الخميس الموافق ١٢ / ٦ / ٢٠٠٧ ، وسرتت بأن يكون لهذه الرياضة التي عرفت في العراق، وخرجت أبطلاً مرموقين، عودة لإنعاش هذه الرياضة التي كانت مبنية على أرفع القيم الرياضية والأخلاقية، وكان لها رواها وأبطالها الذين كانت لهم مكانة رفيعة في هذا المجال، كالبطل عباس الديك وزملائه. وقد وددت أن اسعف كاتب الموضوع الأستاذ علي الكناني ببعض التواريخ المتعلقة بهذه الرياضة النظيفة، فأذكر له بأن البطل المعروف (عباس الديك) هو أحد خريجي زورخانه (عيسى الصكار) في صبايغ الأال ببغداد، وقد ذكر ذلك بنفسه في مقال نشرته له مجلة (بغداد) في أواخر الستينيات. كما ورد في كتاب (الزورخانات البغدادية) للسيد جميل الطائي اسم عيسى الصكار وزورخانه في صبايغ الأال . وما زال السيد حمدي التكمه جي يتذكر ذلك في تخطيطه للعبانة وما يجاورها.

عيسى الصكار هذا، هو عم أبي عبد الواحد موسى الصكار . وكان أبي عبد الواحد موسى الصكار أحد تلامذة عمه عيسى الصكار، بجانب ولده (سلمان عيسى الصكار) الذي كان من أعيان البصرة في الثلث الأول من القرن العشرين. ولكن أبا من عبد الواحد (والدي)، وسلمان الصكار (والد زوجتي) لم يواصلا تدريبيهما في الزورخانه المذكورة. حيث انتقل كلاهما إلى البصرة في أوقات متفاوتة.

هذا للذكور والتاريخ والمحيية. وأنا أهني الشباب المجددين لهذه الرياضة، مؤملاً أن يكون مساهم موقفاً، وأن يجودوا من الدعم الجماهيري والرسمي ما يكفل لهذه الرياضة الجماهيرية التطور والإزدهار.

محمد سعيد عبد الواحد الصكار
باريس، في ٢٠٠٨/٦/١١

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- أفقي
- ١- (نيكولاي...) رئيس روماني اعدم
 - ٢- مدينة فلسطينية مسقط رأس السيد المسيح/ حان (قريب)
 - ٣- ادق(م) الوعاء الضخم(م)
 - ٤- توجع وتآوه/ مدينة بولاية تكساس الامريكية
 - ٥- يحمك/ للنساء/ يتور
 - ٦- والدة/ احبث ايزرا/ دار حول نفسه
 - ٧- عكس نهار/ قتل في سبيل الله
 - ٨- ممثل كوميدى ومخرج امريكى انجليزى الاصل
 - ٩- وين (مبعثرة)/ صوت قفاته
 - ١٠- عاصمة كازاخستان السابقة/ نهر سيوسيرا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- عموديا
- ١- ما تهمم من سيقان القمح بعد درسه/ سقوط فجائي في مجرى (نهر)
 - ٢- (جاك...) رئيس فرنسا السابق/ يرجو
 - ٣- جاج/ الطبي الابيض
 - ٤- للتمني(م) بحر/ اصل

القوس
21 ثنائي 20 الاول

تعلم كيف تتعامل مع المتناقضات ، لأن الحياة في الحقيقة هي تركيبة من هذه التناقضات . انها ما يجعل كل شيء متغيراً . ما تحتاجه للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور ، سواء من داخل كل علاقة بين متناقضين على حده ، أو من خلال النظر إلى الظروف كمجموعة متكاملة .

الجدي
21 ك اول 20 الثاني

انت تطالب ان لا تكون مقيداً بشيء ، انك تطمح إلى الحرية كاملة ، الكثير من الحرية . الآخرون اما محتارون أو خاضعون من معارضة من حولهم لهم ، وانت في مؤامرة بلا عون . انت فقط من يمكن أن تقودهم إلى اكتشافك الشخصي المذهل . استمر في البحث و التحقيق حتى ينظم الجميع فيهم انهم الطبقيعي .

الدلو
21 ك الثاني 20 شباط

احساسك بالأخلاق قد يكون معكراً بعض الشيء ، كن حذراً ... و صريحاً إذا اقتضى الأمر . أنت تكره أن تكون شكاكاً بالآخرين ، لكن بعض الأمور تقول لك أن تختبر هذا الحافز و تتصرف بشكل أكثر حذراً . انصت إلى هذا الصوت الخافت و لا تصاع من الحصول على بعض الأجوبة المباشرة .

الحوت
21 شباط 20 آذار

تأكد من تفاصيل الأمور ، و لا تكتف بالتلميحات . قد يطرح عليك من حولك خططاً و مشاريع غير واقعية ، لا تنصت لهم ، بل انصت إلى نفسك فقط . عاطفياً تشعر بانك بحاجة الى بعض الحب لا تتردد في طلبه من شريك حياتك و ستجده كما تحب

الاسد
21 تموز 20 اب

الاتصالات اليوم تشمل عدة معان غير مجرد الكلام . هل نقى إلى الأبد نصغي إلى شخص يتحدث عن صورة أو حدث ... و آلاف الكلمات ؟ قلها بواسطة الأضمار . فكر لماذا هذا الشعور بالحرية و اللاحدود حين تجري اتصال معها الآن ، و الأهم من ذلك ، فقط قلها .

العذراء
21 اب 20 ايلول

انت تضحك من التفاصيل ، حسناً ، ربما هي ليست موضوعية ، و لكنها بالتأكيد لن تسبب لك البطة في تقدمك في طريقك . عقلك يقول لك شيء ، و يقول لك قلبك شيئاً آخر . انصت إلى انفعالاتك لكن لا تمنح برده فعلك ، فما يفكر بالروعة الآن قد يتضاعف إحساسك به خلال يومين أو ثلاثة .

الميزان
21 ايلول 20 الاول

هل تعرف عظمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تفعل الصحون ؟ نظف بيتك اليوم و سيكون مخك نظيفاً من الأفكار المرئية . افعل كل ما من شأنه أن يعيد رسم وجهة نظرك و يزيد من حدة تركيزك . اثناء المشي ، أو التأمل ، أو القيام بالواجبات المنزلية أو الرتيبة ... أي شيء يهدئ مخك فإنه يساعدك بشكل لا تصوره .

العقرب
21 اول 20 الثاني

اعمل بعيداً عن الموقع الرابع للشركة ، و لاحظ كيف تتحسن الحياة . الشراكة موجودة في فلنك ولكنها أيضاً تحتاج إلى متطلبات مضادة فلنك ، و من المحتمل أيضاً إلى تغييرات مفاجئة . كيف تتعامل مع ذلك ؟ تجنب النضال القوي في العمل و برهن أنك تفهم جميع ابعد الحيسية .

الجمل
21 آذار 20 نيسان

لا شيء مهم يشاركك به أسلافك لا القريبون منهم ولا البعيدون . تنتظر مفاجآت عند كل منعطف ، و هي عشوائية بالتأكيد . لا تنتظر معجزة لتنفذك بل تحرك بأقصى سرعة ، على أي حال ستلقى بعض المفاجآت اليوم ، و هي بمثابة رسالة تحذير لك .

الثور
21 نيسان 20 ايار

أنت اليوم في رحلة استكشافية ، و معك أشخاص من حولك . كل شيء يدور في لحظة ، مما يمكن أن يبدو مقلقاً ولكنه في الحقيقة يضعك في موضع ممتاز . ترقب بعض الاكتشافات ، و وجه كل التغييرات المحتملة في الاتجاه الصحيح .

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

اكتشافٌ غير فيك شيئاً ما ، وروحك تخلق ارتباطاً حميماً . في اللحظة التي تشعر فيها ببعض الملل ، يأتي شيء ما (أو شخص ما) في الحال ليقرع باب قلبك بقوة . تجاوب معه بكل ما تمك من إبداع ، و قدم أفضل ما عندك . لا تكثر من المنبهات أنت بحاجة الى بعض النوم .

السرطان
21 حزيران 20 تموز

شراكة لتلتقطها سريعاً ، و بالتأكيد أنت لا تتدمر ، تمتع بهذه المغامرة العاطفية . أمل أن تكون في مزاج ملائم للحب ، لأنه وفقاً لما تقولته النجوم فإنك اليوم في أنسب مزاج للحب ، شريكك في العمل يطرح عليك بعض الأفكار الجديدة ناقضها بهدوء .